والغَنْظُ : هو أَنْ يُشْرِفَ علَى الهَلَكَةِ . وفي الصّحاح : وكانَ أَبو عُبَيْدة يقُول : الغَنْظ : هو أَنْ يُشْرِفَ على المَوْتِ من الكَرْبِ ثُمّ يُفْلِتَ مِنْهُ قال الشاعِرُ - وهو مَسْرُوحُ بْنُ أَدْهَمَ النّعامِيّ ويُقَالُ الكَلْبِيّ وقِيلَ هو لجَرِير - : .

ولَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِساً مِنْ رَهْطِنا ... غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرادَةِ العَيّارِ .

ولَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُم ... ككَراهَةِ الخِنْزِيرِ للإِيغارِ

العَيّارُ : اسمُ رَجُلٍ . وجَرَادَةُ : فَرَسُهُ . وقِيلَ : العَيّارُ : أَعْرَابِيٌّ صادَ جَرَاداً وكانَ جائِعاً فأَتَى بِهِنّ إِلى رَمادٍ فدَسّهُنّ فيه وأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَيَأْكُلُهُنّ ! أَحْيَاءَ ولا يَشْعُرُ بذلِكَ من شِدّةِ الجُوعِ فآخِرُ جَرادَةٍ مِنْهُنّ طارَتْ فقالَ : واللهِ إِنْ كُنْتُ لأُنْضِجُهُنّ . فضُرِبَ ذلِكَ مَثَلاً لِكلّ من أَفْلَتَ من كَرْبٍ . وقِيلَ جَرَادَةُ العَيّارِ : جَرادَةٌ وُضِعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فأُفْلِتَتْ أَرادَ أَنّهُمْ لازَمُوكَ وغَمّوكَ بشِدّةِ الخُصُومَةِ . وقِيلَ : العَيّارُ كَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فأُفْلِتَتْ من عَلَمِ شَفَتِهِ أَي كُنْتَ تُفْلَتُ كَما أُفْلِتَت هذِه الجَرَادَةُ . والغِنِيظُ كأَمِيرٍ : البُسْرُ يُقْطع من النّخْلِ بَعْدَ ما يَصْفَرّ أَو يَحْمَرّ فيُتْرَكُ حَتّى يَنْضَجَ في عُذُوقِهِ إِذا قُطِعَتِ النّخْلَةُ نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ عن أَبِي عَمْرٍو .

ورَجُلٌ غِنْظِيَانٌ بالكَسْرِ : فَاحِشٌ بِذِيّ عن الأَصْمَعِيّ لُغَةٌ في العَيْنِ المُهْمَلَةِ : كَذلِكَ غَنْظَى بِهِ مِثْلُ عَنْظَى بالعَيْنِ إِذا نَدّدَ بِهِ وأَسْمَعَهُ ما يَكْرَهُ .

وفَعَلَ ذلِكَ غَنَاظَيْكَ بالفَتْح ويُكْسَر هكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وهو وخَطَأٌ فإِنّ المَرْوِيّ عن اللّحْيَانيّ غَنَاظَيْكَ وعَنَاظَيْكَ أَي بالغَيْنِ والعَيْنِ أَيْ لِيَشُقّ عَلَيْكَ مَرّةً بَعْدَ مَرّةٍ هكَذَا في اللّسَان وقَدْ أَهْمَلَهُ في عنظ واسْتَدْرَكْنَاهُ عَليه .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الغِنَاظُ ككِتَابٍ : الجَهْدُ والكَرْبُ . قال الفَقْعَسِيّ : .

" تَنْتِحُ ذِفْرَاهُ من الغِنَاظِ ويَغْنُظُ كيَنْصُرُ : لُغَةٌ فِي يَغْنِظُ

كيَضْرِبُ . وأَغْنَظَهُ الهَمُّ : لَزِمَهُ لُغَةٌ في غَنَظَهُ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وغَنَظَهُ غَنْظاً : مَلأَهُ غَيْظاً .

ويُقَالُ أَيْضاً : غَانَظَهُ غِنَاظاً : شاقَّهُ ورَجُلٌ مُغانِظٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وأَنْشَدَ للرّاجِز : .

جافٍ دَلَنْظَى عَرِكٌ مُغانِظُ ... أَهْوَجُ إِلا أَنَّه مُمَاظِظُ وقال رُؤْبَةُ ويُرْوَى لِلْعَجّاجِ : .

" تَواكَلُوا بالمِرْبَدِ الغِنَاظا ويُرْوَى : الخِنَاظَا وقَدْ تَقَدَّمَ .

وهُوَ أَغْنَظُهُمْ : أَشَدُّهُمْ كَرْباً وقالَ رُؤْبَةُ ويُرْوَى لِلْعَجّاجِ : .

وسَيْف غَيّاظٍ لَهُمْ غِنَاظا ... نَعْلُو بِهِ ذَا العَضَلِ الجَوّاظا الأَوَّلُ بالياءِ والثّانِي بالنُّونِ ويُرْوَى يَعْلُو بِهِ وقد تَقَدَّم وسَيَأْتِي أَيْضاً .

والغَنَظُ مُحَرَّكَةً : تَغَيُّرُ النَّبَاتِ مِنَ الحَرِّ نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

وقالَ أَيْضاً : رَجُلٌ غِنْظِيَانٌ : يَسْخَرُ بالنَّاسِ وهي بهاءٍ وقالَ غَيْرُه أَي جافٍ .

غ ي ظ .

الغَيْظُ الغَضبُ مُطْلَقاً وقِيلَ : غَضَبٌ كامِنٌ لِلْعَاجِزِ كما في الصحاح أَوْ أَشَدُّه أَوْ سَوْرَتُهُ وأَوَّلُهُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ وقد فَصَلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الغَيْظِ والغَضَبِ فقالُوا : الغَيْظُ أَشَدُّ مِنْ الغضَبِ . وقالَ قَوْمٌ الغَيظ سَوْرَةُ الغَضَبِ وأَوَّلُهُ, قلتُ وقَال آخرُونَ الغَيْظُ هو الكَمِينُ والغَضَبُ هو الظاهرُ . أو الغَضَبُ لِلْقَادِرِ والغَيْظُ لِلْعاجِزِ .

غَاظَهُ يَغِيظُه غَيْظاً وهو غَائِظٌ وذلِكَ مَغِيظٌ في الصّحاح : قالتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بنِ الحارِثِ وقَتَلَ النَّبِيُّ A أَباهَا صَبْراً